

## سلالات الأبقار

تعتبر الأبقار من الحيوانات التي تنتمي لفصيلة الثدييات، والحيوانات المجترة أي التي تقوم بإعادة مضغ الطعام لهضمه بعد بلعه، حيث تخزنه في معدتها ذات الأربعة أقسام، ثم تعيد مضغه، وتسمى أنثى الأبقار بالبقرة، بينما يسمّى الذكر بالثور، والصغير يدعى عجلاً وتتميز بقرونها الكبيرة والحوافر الضخمة ويستفيد الإنسان من الأبقار في أعمال عديدة منها، حرث الأرض وتدوير الطاحونة، كما تتم الاستفادة من حليبها، ولحمها، وجلودها، وتعد من أقل الحيوانات ذكاءً، وتربّى الأبقار في السهول والمراعي الخضراء، وعادةً ما تتم تربيتها في جميع أنحاء العالم، في المناطق الباردة مثل أيسلندا، والحارة مثل الهند.

### الفرق بين أبقار الحليب وأبقار اللحم

كما تم التوضيح سابقاً أن للأبقار سلالات مختلفة، فإن هذه السلالات تندرج بشكل أساسي تحت صنفين، وهما: أبقار الحليب وأبقار اللحم، ويمكن التمييز بينهما من خلال اللون ودرجة السمنة والمنتجات التي تقدمها بشكل أكبر، فبالإضافة إلى أن أبقار الحليب هي منتجة للحليب بشكل أكبر من أبقار اللحم والتي في المقابل هي منتجة للحوم بشكل أكبر من أبقار الحليب، فأيضاً عند النظر إلى بقرتين من الصنفين يلاحظ أن البقرة ذات الأضلاع والوركين الأكثر بروزاً وذات الجسم الممتلئ هي من أبقار اللحم على العكس من أبقار الحليب تماماً، وغالباً إذا كان لون البقرة أبيض وأسود فإنه بنسبة 95% ستكون من أبقار الحليب، أما إذا كان لونها أسوداً وبحزام أبيض أو كان لونها أسوداً خالصاً فيوجد احتمال بنسبة 60%-90% أنها من أبقار اللحم، سلالة الهولشتاين أشهر أنواع الأبقار حول العالم المصنفة من أبقار الحليب، أما أشهر أنواع الأبقار حول العالم من أبقار اللحم حول العالم فهي سلالة الليموزين وسلالة أنجوس.

## سلالة ابقار انتاج الحليب:

### سلالة الفريزيان



حيوانات كبيرة الحجم قوية المظهر تظهر فيها بوضوح صفات إنتاج الحليب ورغم ان شكل الضرع ليس نموذجيا في كثير من الابقار الا ان سعتها لا تدانيتها أي سلالة أخرى ويمكن التمييز بين الفريزيان الأمريكي ( الهولشتاين ) وهي سلالة أصبحت منفصلة بمواصفاتها عن الفريزيان الأوروبي بل وتستعمل ذكورها لتدريج الفريزيان الأوروبي لرفع إنتاج الأخيرة من الحليب و الهولشتاين هو أكبر سلالات الحليب الأصلية حجما واثقلها وزنا ومتوسط وزن ميلاد العجل 40 كجم اما الفريزيان الاوروي فمتوسط وزن عجوله 35 كجم والبقرة الناضجة تزن 600 كجم والثور الناضج 800 كجم. المنشأ : مقاطعة فريزلاند – هولندا

أكثر الأنواع انتشارا في معظم بلاد العالم خاصة هولندا وألمانيا والدانمارك وانجلترا والولايات المتحدة ونيوزيلندا وجنوب أفريقيا.

الأسود والأبيض بالتبادل من الرأس حتى الكفل وهو الأكثر شيوعا كما يوجد الأحمر والأبيض ويوجد تباين في التبقيع ودرجة انتشار وتركيز كل من اللونين الأبيض والأسود.

متوسط إنتاج الحليب عند عمر النضج للهولشتاين 8500 كجم حليب في 305 يوم بنسبة دهن 3.7% وهذا المتوسط يزيد سنويا نتيجة للتحسين الوراثي المستمر وللاختاب المدروس بعناية من المربين وكذلك باستخدام التلقيح الصناعي يقل إنتاج الفريزيان الاوروي عن هذا المعدل حيث أن متوسط إنتاجه حوالي 6000 كجم بنسبة دهن 3.7% ولون الحليب يكون ابيض الا ان الفريزيان الاوروي يتفوق في إنتاجه من اللحم وجودة صفات ذبائحه مقارنة بذبائح الهولشتاين التي ترتفع فيها نسب العظم والدهن لا نها تركز مجهودها في إنتاج الحليب. العمر عند أول وضع 24 – 30 شهرا والفترة بين الولادتين حوالي 370 يوما وقد أصبحت ماشية الفريزيان أكثر سلالات الحليب الاصلية انتشارا في العالم لإنتاجها العالي وسهولة تأقلمها مع الظروف البيئية المتباينة ولهدونها النسبي وسهولة قيادتها .

## سلالة الجرسى



من اصغر سلالات الحليب الأصلية حجما وتظهر عليها بوضوح صفات إنتاج الحليب متوسط الوزن عند الميلاد حوالى 25 كجم بينما تزن الأبقار الناضجة 400 كجم والثيران الناضجة 600 كجم في المتوسط . المنشأ إنجلترا والولايات المتحدة وفرنسا وكندا ونيوزيلندا وبعض بلاد آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية اللون الغالب هو البنى المصفر الشاحب وقد توجد بقع بيضاء. وإنتاج الحليب يبلغ متوسط إنتاج الجرسى في الولايات المتحدة 4700 كجم في 305 يوم بنسبة دهن 4.9 % وبيع بسعر مرتفع ولون حليب الجرسى مصفر.

## سلالة السويسري البنى



Provided by Australian Meat and Livestock Corporation

موطنها الأصلي جبال الألب في سويسرا، ويمتاز حليبها باحتوائه على نسبة عالية من البروتين، مما يجعله مناسباً لصنع الجبنة. بقرة غوينسري: تمتاز هذه السلالة من الأبقار بلونها الذهبي، إضافةً للون حليبها القريب من الذهبي بسبب احتوائه على البيتا كاروتين، وهو أحد مصادر فيتامين أ. الشكل والحجم و الوزن من أكبر سلالات ماشية الحليب حجما ويعتبر اقدرها على إنتاج اللحم بكفاءة عالية ويمكن تمييز السلالة الأمريكية بإنتاجها العالي من الحليب ووزن العجول عند الميلاد 40 كجم والبقرة الناضجة تزن في المتوسط 600 كجم بينما الثور الناضج 900 كجم اما السلالة الأوروبية ( البراونية ) فتتميز بجودة إنتاجها من اللحم وتزن عجولها عند الميلاد 35 كجم في المتوسط والبقرة الناضجة تزن 600 كجم والثور الناضج يزن 800 كجم في المتوسط وذئبها ذات صفات مرغوبة ونسبة التصافى فيها مرتفعة المنشأ سويسرا كثير الانتشار في أوروبا والولايات

المتحدة ودول البحر الأبيض المتوسط اللون غالبا بنى فاتح في الاناث وغمق في الذكور وتخف حدة اللون حول المخطم كما يوجد شريط فاتح اللون على الظهر بطول العمود الفقري .ينتج البراون سويس حوالى 6000 كجم من الحليب في 305 بنسبة دهن 4 % في المتوسط بينما ينتج البراونفية حوالى 4800 كجم بنسبة دهن 3.9% ولون الحليب في السلالتين ابيض يعتبر ابطأ أنواع ماشية الحليب في النضج الجنسى ويصل العمر عند أول وضع 34 شهرا ولكنه في المقابل يتميز بانتظام الوضع وطول الحياة الإنتاجية .

#### سلالة الايرشاير :



تعدّ سلالة هذه الأبقار من السلالات الأرسقراطية، أصلها من سكوتلندا، وتتميّز بلونها الأحمر والأبيض، وسرعة تكيفها مع البيئة المحيطة.

#### الأبقار المنتجة للحم:

تتميز ماشية اللحم الاصيلة بالاتي

اولا: الصفات الشكلية

1-شكل الجسم اسطواني و واسع وعميق

2-الرأس قصير

3-العنق قصير و مكننز بالحم و ملتصق جيدا بالرأس و الجسم

4-الصدر واسع وعميق

5-خط الظهر مستقيم و متوازي مع خط البطن

6-الارجل الخلفية قصيرة و مكننزة باللحم

## سلالة الأبردين الأنجس:



لون بقر الأنجيس أحمر غامق أو أسود غامق الذي يحميها من الضربات الشمسية ومقاومة البرد سهولة الولادة وخصوبة جيدة و إنتاج جيد للحليب يكفي لارضاع العجل بشكل كامل معدل عيش مرتفع مقارنة مع باقي السلالات و الوزن عند البلوغ 1045 كلف بالنسبة للعجول و 625 كلف بالنسبة للبقرة و تربي عادةً في المناطق ذات الأمطار الغزيرة وتمتاز بلونها الأسود، وتشتهر بإنتاجها للعجول. الأبردين أنغس Aberdeen- Angus: نشأ هذا العرق في المناطق الشمالية الشرقية من إنكلترا في مقاطعات أبردين Aberdeen و بانف Banff وأنغس Angus التي تشتهر بوفرة المراعي،

## سلالة هيريفورد: Hereford



اصل السلالة إنجلترا اللون تتميز بلونها البني المائل الى الأحمر مع رأس, صدر وبطن أبيض للسلالة قدرة عالية على تحويل الأعلاف الى اللحم ونموها بشكل سريع خلال التسمين تتأقلم بشكل جيد مع المحيط مقاومة للبرد سهولة الولادة توفر الأبقار الحليب الكافي لارضاع العجول الوزن عند البلوغ 1150 كلف بالنسبة للعجل و 700 كلف بالنسبة للبقرة

## سلالة الشاروليه:



أصل سلالة الشاروليه الفرنسية هي واحدة من أقدم السلالات الفرنسية على الإطلاق وأشهرها يكون اللون أبيض في غالب الأحيان وهي سلالة متأخرة نوعا ما في أول بلوغ مقارنة مع باقي أنواع البقر سهولة تسمين العجول ونموها بسرعة كبيرة تتميز بجودة لحمها و تعاني من عسر الولادة في بعض الأحيان كما أنها سهلة التربية عند تربية الأبقار الوزن عند البلوغ : 1100 كلغ بالنسبة للعجول و700 كلغ بالنسبة للبقرة أما بالنسبة لإنتاج الحليب، فالكمية التي يمكن الحصول عليها هي متوسطة و تتراوح ما بين 1500 و 3000 لتر في الموسم .

## سلالة الأزرق البلجيكي:



من سلالات اللحوم ويختلف عن المعتاد لجميع الأبقار العضلات المتقدمة للغاية. وضوح العضلات بشكل خاص في الكتفين والرقبة والكسر وعلى الجزء السفلي. هذا هو السبب الذي منحه لقب بقرة كمال الاجسام. نظرًا لأشكالها غير المعتادة ، يُطلق على ممثلي هذه السلالة أيضًا "عضلات". تدهش الحيوانات ببساطة بحجمها الكبير وجسمها العضلي و رقيتها الرقيقة

## سلالة الليموزين LIMOUZINE



أصل سلالة الليموزين هي أبقار فرنسية في الأصل و اللون تتميز بلونها الذهبي للاناث وأحمر غامق بالنسبة للذكور تتميز بقامة متوسطة صغر وزن العجل عند الولادة تجعل من عملية ولادة الأبقار عملية سهلة نمو سريع للعجول عند التسمين خصوبة جيدة الوزن عند البلوغ : 1100 كلف بالنسبة للذكور و725 كلف بالنسبة لاناث البقر .

### سلالة الأبقار ثنائية الغرض

حيث تمتاز هذه السلالات من حيث الصفات الشكلية و الانتاجية بأنها وسط بين سلالات انتاج الحليب و سلالات انتاج اللحم اي تعطي حليب اقل من سلالات انتاج الحليب ولحم اقل من سلالات انتاج اللحم ولها القابلية على التحمل و من امثلتها السلالات العراقية

### سلالات الأبقار العراقية

#### 1- أبقار الجنوبي: AL-Janoubi cows

تنتشر في المنطقة الجنوبية وتمتد الى المنطقة الوسطى ويعتقد ان موطنها الأصلي البصرة.

#### الصفات المظهرية للسلالة

ان الحيوانات تتميز بلون أحمر غامق يميل الى البني في الذكور والى الاصفر في الاناث. والحيوانات تمتاز بالجلد الناعم الاملس، تمتلك هذه الأبقار سناما ولببا واضحا خاصة في الذكور ويقل بعض الشيء في الاناث، راسها يختلف باختلاف الافراد حيث يكون رفيعا وطويلا أحيانا وعريضا في البعض الاخر، ولكلا الجنسين قرون قصيرة تتجه الى الامام وعيونها كبيرة، اذانها طويلة ومنتصبة. حجم الجسم صغير والقوائم طويلة ولا تتناسب مع حجمها والكفل قصير ومنحدر للخلف وضيق وطويلة الذيل، الضرع صغير ومساحة التصاقه بالجسم ضيقة والحلمات صغيرة متناسقة والعروق الحليبية غير واضحة وملسه شمعي وهذا يدل على ضعف قابلية الحيوان الانتاجية.

#### الصفات الانتاجية للسلالة

ان الأبقار العراقية لا تمتلك صفات انتاجية واضحة، لذلك فان انتاجها من الحليب منخفض وان المعلومات المتوفرة عن هذه الحيوانات قليلة ولم تتوفر سوى ما جمعه مديرية الثروة الحيوانية في عقد السبعينيات من

المحطة الحكومية في البصرة عن أبقار الجنوبي ومقارنتها بالمعلومات التي جمعتها من المربين فكان الاختلاف واضحا نتيجة للعناية التي تلقتها الحيوانات من التغذية. يبلغ وزن المولود حوالي 20-21 كغم وعند عمر 12 شهر حوالي 102 كغم، بينما يبلغ وزن البقرة البالغة 310-360 كغم. بلغ انتاجها من الحليب في المحطة الحكومية 1350 كغم لفترة طولها 200 يوم، الأبقار بطيئة النضج الجنسي وتلد لأول مرة بعمر 30 شهراً.



#### أبقار الرستكي: AL-Restaki cows

تعد من اقل الأبقار العراقية عدد ويتواجد في المنطقة الوسطى وجزء من المنطقة الجنوبية وحول المدن الكبيرة.

#### الصفات المظهرية

لون الحيوان بني مائل الى الأحمر القاتم وهناك بعض الافراد ذات لون أبيض ورمادي. تعتبر من أكبر الأبقار العراقية حجما وطولها يقارب طول الأبقار الجنوبية او اطول قليلا ولكنها اعمق منها وقوائمها اقصر قليلا، رأسها متوسط الحجم والقرون قصيرة، الضرع متوسط الحجم وحلماته طويلة وسميكة نسبيا.

#### الصفات الانتاجية

تزن البقرة البالغة حوالي 450-500 كغم، انتاجها من الحليب بحدود 3-5 كغم/يوم، قد يصل إنتاج بعض الانواع الجيدة الى 10 كغم/يوم، وقد سجلت بعض الأبقار انتاجا مقداره 1300 كغم في موسم طوله 6-8 شهر.

## أبقار الشرابي: AL-Sharabi cows

يكثر هذا النوع في المناطق الشمالية حول نهر دجلة وفي محافظة نينوى وبالذات في قضاء زمار والقرى التابعة له ويمتد الى دهوك والقرى المجاورة، يتميز هذا النوع من الأبقار العراقية عن غيره بمواصفاته المظهرية والمتمثلة اساسا بلونه والذي يقترب فيه من ماشية النورماندي الفرنسية.

### الصفات المظهرية

يعد لون أبقار الشرابي الصفة الأساسية التي تميزها عن باقي الأبقار العراقية حيث يتمثل لونه بالأسود من الجانبين مع وجود خط ابيض على طول الظهر نزولا الى اسفل الحيوان ويقسمه الى نصفين ويكون لون بعض الأبقار مبقع بالأسود او تكون بيضاء منقطة بالأسود، حجم أبقار الشرابي اكبر قليلا من باقي الأبقار العراقية ورأسها يكون كبير وقصير ورقبتها قصيرة عريضة ولها ظهر مستقيم في الاناث، اما في الذكر فيكون السنام واضحا والارجل قصيرة وهيئة جسم الحيوان يميل الى مواصفات أبقار اللحم، ضرعها كبير وغير متدلي والحلمات كبيرة يمكن ان تحلب ميكانيكا.

### الصفات الانتاجية

يبلغ وزن الحيوان حوالي 420-450 كغم لكلا الجنسين ومعدل وزن المولود بحدود 19 كغم اما إنتاج الحليب فيبلغ 6-7 كغم في اليوم ويكون موسم الحلابة قصير.

لم تلق هذه الأبقار الرعاية الكافية لتطويرها نحو الافضل وقد جرت محاولة في عقد السبعينات لتربية هذه الأبقار في محطة الرشيدية الحكومية في الموصل والنهوض بها ولكن لم تستمر طويلا بسبب ظروف البلد آنذاك، ومن الدراسات التي أجريت على ذلك القطيع ما قام به حداد في عام 1981 والذي حصل فيها على بعض النتائج منها ان معدل العمر عند الولادة الأولى بلغ 30 شهراً والفترة بين الولادة والتلقيح المخصب 130يوما والفترة بين ولادتين بلغت 405 يوما، اما انتاج الحليب الكلي للقطيع فقد بلغ 1030 كغم لموسم طوله 180 يوما وبنسبة دهن تراوحت بين 3،3-3،5%. وفي دراسة اخرى تبين ان معدل وزن الابقار بلغ 305 كغم وقد سجلت احدى الابقار 468 كغم، اما وزن الثيران بعمر 3-4 سنوات فقد وصل الى 400 كغم.



## أبقار الكرادي: AL- Karadi cows

يدل اسم البقرة على المنطقة الجغرافية التي تنتشر فيها هذه الأبقار وهي شمال العراق وتضم السليمانية واربيل ودهوك وهي مناطق جبلية تزدهر فيها المراعي في فصل الربيع، تعد هذه الأبقار من اصغر الأبقار العراقية حجما وقلها انتاجا ومن ملامحها الخارجية يمكن تمييزها عن الأبقار التي تنتشر وسط وجنوب العراق.

## الصفات المظهرية

يغلب على هذه الأبقار اللون الأسود المائل الى البني ولكن يمكن ان نجد أبقار ذات لون رمادي او املح. يغطي جسمها شعر قصير وفي الاعمار المبكرة يكون الشعر طويلا. حجم الجسم صغير ورأس الحيوان متوسط وله جبهة متوسطة قليلا، الرقبة قصيرة وذات لبب صغير. الظهر مستقيم وعريض بعض الشيء، الصدر ضيق والارجل قصيرة والقرون موجودة في الجنسين وفي بعض الأبقار تكون القرون طويلة ومقوسة الى الامام وعلى الاغلب الأبقار نشطة ولها القابلية على الرعي يساعدها في ذلك قصر الارجل، ضرعها صغير والحلمات رفيعة وقصيرة جداً.

## الصفات الانتاجية

يبلغ وزن الحيوان تحت الظروف الجيدة 208 كغم ومعدل وزن المولود 15 كغم، بينما يبلغ إنتاج الحليب 2 كغم/ يوم لموسم طوله 74 يوم ونسبة دهن بين 3.7 – 5.3%، تربي هذه الأبقار بالأساس لحاجة الحيوان الى كميات قليلة من العلف وهي تسد احتياجات العائلة من الحليب.

